بلدية الخليل أهلت المدخل على حسابها الخاص

«دوّار قلقس».. يفتح الباب أمام الخربة للتطور في مجالات الصناعة والزراعة والعيش بأمان

* أنهى افتتاح المدخل فصولاً من المعاناة للسكان دامت أكثر من 20 عاماً

الخليل- الحياة الجديدة- وسام الشـويكي- يطوي افتتاح «ميـدان قلقس»، صفحة المعاناة التي بقي أهالـي الخربـة الواقعـة جنـوب مدينـة الخليـل، وسـكانها، يتجرعـون مرارتها منـذ أكثر من 20 عاماً، بسبب إغلاق المدخل الرئيس لها من قبل قوات الاحتلال.

وينهـي افتتـاح الميـدان (الـدوّار) حالـة الخـوف والمـرارة، التـي لطالمـا عاشها الأهالي والسكان، جـرّاء تعرض أبنـاء لهم علـى مـدار السـنوات السابقة للموت بالدهس، والتعـرض للدهس، أثناء اضطرارهـم للعبور على الشارع الالتفافي الذي يمر من أمام المدخل المغلق.

كما يضـع حـدًّا للمعاناة التـي كانـت تكتنفهـم أثناء اجتيـاز طرق طويلة المسـافات للوصـول إلى خربتهم، ناهيك عن حالة فصل الخربة عن امتدادها الجغرافـي الطبيعـي عن أحياء المدينـة المترابطة بفعـل هذا الإغـلاق الذي سـبب لها عـزلاً قسـرياً، تضـررت منه أيضـاً عدد مـن المنشـآت الصناعية والتجارية، ومنع من تطور الخربة، وحد من استثمار أراضيها الزراعية.

وجاءت إعـادة فتح مدخل الخربـة، بعد جهود حثيثة بذلتهـا بلديـة الخليـل بالتعاون مع الهيئة العامة للشؤون المدنية (الارتباط المدني الفلسطيني)، على مدار السـنوات السـابقة، أفضـت إلـى إقامـة دوّار علـى الشـارع الالتفافـي المتقاطـع مـع المدخـل، وتأهيله، بتكلفة إجمالية من صندوق البلدية بلغت خمسـة ملايـيـن شـيقل، وهـي أول بلديـة محلية تنتـزع حـق العمـل على الشـارع الالتفافـي المار على أراضي المدينة.

وبإعـادة هـذا المدخـل، سُـيمكن الخربـة مـن «الدخـول إلى عصر جديد مـن التطـور والحداثة»، علـى ما يؤكد ذلك رئيس بلديـة الخليـل تيسـير ابواسنينة. و»سيسهم في تنشـيط الحركة التجارية وتسـهيل حياة سكانها»، أيضـاً، وفق ما أشـار إليه وزيـر الحكـم المحلي م. مجدي الصالح، وذلك أثناء حفل أقامته البلدية أمس عنـد المدخل، تحت رعاية رئيـس الـوزراء د.محمد اشـتية، وبحضـور الوزير الـذي افتتـح ورئيـس البلديـة المدخل رسـمياً، طاوياً صفحـة من معاناة السكان.

وأشاد وزير الحكم المحلي م. الصالـح، بجهود بلدية الخليـل علـى مـدار عدة سـنوات التي بذلتها بغية تذليـل العقبـات، والتـي تُوجـت أخيـراً بافتتـاح ميدان خربة قلقس، لافتاً إلى أنّ هذا المشروع هام وحيـوي لأهالـي مدينـة الخليـل وسيسـاهم فـي تنشـيط الحركة التجارية وتسـهيل حياتهـم، لافتاً إلى أنّ الحكومة والهيئات المحلية تنفذ مشـاريعها خدمـةً لأبناء شـعبنا في كافة أماكن تواجده، مؤكداً أنّ المناطق المصنفة (ج) لها أولوية لـدى الحكومة وتسعى إلى تعزيز صمود المواطنين فيها، مشـدداً على أنّ الحكومة لن تدخر جهـداً في دعـم محافظة الخليـل علـى مختلـف الأصعدة.

مـن جانبـه، أعـرب أبـو سنينة عن سعادته بإعادة اللّحمـة لطرفـي المدينة فـي منطقـة قلقـس المفصلية، موضحاً أهمية هذا المشروع الذي يُعتبرُ حـلاً لإنهاء معاناة سـكان المنطقة اليومية، لافتاً إلى أنّ «فرحة الأطفال وطلبة المـدارس فـي قلقس لا تعادلها فرحـة بتحويـل حلمهـم بعبـور الشـارع بأمان إلى حقيقة»، مثنياً علـى صمـود المواطنين فـي قلقـس وإصرارهم علـى فتـح هـذا الطريق الذي يصلهم بأهاليهم في مدينة الخليل.

وأشـاد ابواسـنينة بجهود الهيئـة العامـة للشـؤون المدنيـة الفلسـطينية، وأهالي قلقس، لتعاونهم مـع بلديـة الخليـل على إعـادة فتح سـدة قلقس، مبيناً أنّ بلدية الخليل أول بلديـة فلسـطينية تعمل على الطريـق الالتفافي، مشيراً إلى أنّ خربة قلقس ستشهد عصراً جديداً من التطور والحداثـة، كونها منطقـة توسـع حضـري وسيتم اسـتثمار أراضيها فـي مشـاريع اقتصاديـة وزراعيـة وإسـكانية فـي المستقبل القريب.

من جهته، قال نائب محافظ الخليـل د.رفيق الجعبري: «يحـق لسـكان قلقـس، بعـد 20 عاماً مـن إغلاق السدة وعدم تمكنهم من الوصـول إلـى منازلهـم وأراضيهم، أن يحتفلوا وأن تعلو الابتسـامة محياهم بعـد هـذا القهـر والظلم الذي عانوه مـن الاحتلال الإسرائيلي».

وأشـار رئيـس الغرفـة التجاريـة والصناعيـة لمحافظـة الخليـل، عبده إدريس، إلى الآثار السلبية من الناحيـة الاقتصادية، التـي ترتبت علـى إغلاق المدخل لسـنوات طويلة، نظـراً لوجـود للعديـد مـن المصانـع والمـزارع والمصالـح التجاريـة في المنطقـة، مـا أدى إلـى ارتفاع تكاليف نقل المواد الخام والمصنعة بالإضافة إلى الوقت المضاعف خلال النقل.

وأعـرب إدريس، أن تكون هذه الخطـوة بوابة لفتح شـارع السـهلة وعـودة الاقتصـاد إلـى البلـدة القديمـة والمناطـق المغلقة.

إلـى ذلـك، قـال سـكان الخربـة: «إن إعادة افتتاح المدخل يزيل عن كاهلهم عنـاء ما يزيد عن 20 عاماً مـن العـذاب والمـرارة، ويرفـع الأخطـار عنهـم وعـن أبنائهم ونسـائهم أثنـاء التنقل بيـن الخربة والمدينـة»، معربين عن أملهـم ان يشـدن ذلـك لمرحلة جديدة من التطور والعمـران للخربـة، ورفع مسـتواها الاقتصـادي والزراعي.

رام اللّه: اختتام أعمال مؤتمر «الجائحة المزدوجة العنف في ظل جائحة كورونا»

رام اللّه- الحياة الجديدة- ملكي سليمان- أوصى المشاركون في المؤتمر السابع عشر لمؤسسة «سوا» والذي عقد امس بعنوان (الجائحة المزدوجة – العنف في ظل جائحة كورونـا) في مدينة رام اللّه بضرورة قيام المؤسسـات الحقوقية النسـوية بالتركيز على مجالات تخصصاتها المحددة على ان تسـتمر تلك المؤسسـات فـي الوقت ذاته باتاحة المساحة الكافية للعمل المجتمعي خـلال حالات الطـوارئ، بالاضافـة الى ان تعمـل الاطـراف الدولية ضمن شـراكات طويلـة الامد قائمة على التعلم والاحترام والاستماع للخبرات والمعرفة المحلية كذلك الى ضرورة الاسـراع في تشريع القوانين المنصفة للمرأة.

وقالت آهيلة شـومر رئيـس مجلس ادارة مؤسسـة سـوا فـي كلمتهـا: «إن نسـاء فلسـطين تعانـي مـن الاضطهـاد علـى عـدة مسـتويات، فغالبا ما تكـون الثقافة الفلسـطينية محكومة بالنظام السلطوي الابوي متعاقب الاجيال، كما ويعتبر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية جانبا اخر مـن الجوانـب التـي لا يمكـن اغفالها في تحليل علاقات النوع الاجتماعي في السياق الفلسطيني.

واضافت شومر انها اجرت دراسة للوصول الى فهم افضل للسياق اي الاثار والتحديات الخاصة التي تواجه المؤسسات الحقوقية النسـوية في الاسـتجابة لجائحـة كوفيد 19 وايجـاد الحلول النسـوية والاسـتجابة المجتمعيـة علـى مـدار فتـرة الجائحة اذ بينت نتائج الدراسـة زيـادة العنف الموجه للمـرأة والطفـل وكبـار السـن منـذ بدء الجائحة، بالاضافة الى زيادة عدد الاتصالات الهاتفية التي كانت تصل من قبل شـبان في المراهقة لطلب الاستشـارة النفسية، حيث تظهر قاعدة البيانات لمؤسسـة سوا وجـود ارتفـاع ملحوظ للعنف ضـد المرأة خـلال الجائحـة بنسـبة ٪61 كمـا وارتفع العنـف الموجـه ضـد الرجل بنسـبة ٪81 وبالتحديـد خلالالعـام الفائـت 2020 كما ازدادت محاولات الانتحار والتهديد للنسـاء بنسـبة ٪53 مقارنة بالعام 2019كل ذلك يعود الـى ايام الاغلاق الطويل والذي ادى الى تدهور الاوضاع الاقتصادية للكثير من العائلات ما انعكس سلبا على نفسية تلك العائلات.

من جانبه اشـار شـين ستيفنسـون مدير منظمة اوكسـفام العالمية في فلسطين الى اهمية المؤتمر الذي تم خلاله مناقشة ظاهـرة التحرش الجنسـي فـي ظل وباء كورونا وانعكاسـات ذلك على واقع حياتنا اليومية واسقاطاتها على الصحة النفسية العامة ولا سـيما ان النسـاء هـن من اكثر الشـرائح تضررا بسـبب الكورونـا نتيجة تفاقم العنف الاسـري بالاضافة الى تردي الاوضاع الاقتصادية.

مـن جانبها اشـارت المرشـدة الاجتماعية عبيـر عبد الحليم الى ان النسـاء بشـكل عام مهمشـات ويتم اقصائهن بمستويات ودرجـات مختلفة ومتنوعـة وبخاصة في المجتمعات الريفية والبدوية.

وقالت عبد الحليم:» إن زيادة وتيرة العنف مع بداية الكورونا لم يكن موجها للنسـاء فحسب وانما للاطفال والمعاقين والشيوخ اذ ارتفـع هذا العنف ضد الاطفال بنسـبة 25 ٪. وتخللـت المؤتمـر تقديـم عدد من الاوراق والمداخـلات تناولـت ابعادالوبـاء المـزدوج «الكورونا والعنـف» على المرأة والاسرة الفلسطينية وكذلك عن الاعتداءات الجنسـية في عصـر التكنولوجيا في ظل كورونـا، والتكنولوجيـا فـي خدمة حماية المرأة من العنف والتاثيرات النفسية للعنف والعنف والاستغلال الجنسي.

«القدس المفتوحة» تحصد المرتبتين الأولى والثالثة في الملتقى الطلابي الإبداعي

رام اللّه- الحياة الجديدة- حصلـت جامعـة القـدس المفتوحـة علـى مراتـب متقدمـة فـي الملتقـى الطلابـي الإبداعي الثاني والعشـرين، الذي ينظمه المجلس العربي للتدريب والإبـداع الطلابـي التابع لاتحـاد الجامعات العربية، فـي أكاديمية الشـروق – بجمهورية مصر العربية، بعنـوان «أثـر التوجهـات الحديثـة فـي تكنولوجيا المعلومـات علـى دور الجامعـات فـي مواجهـة التحديات المعاصرة» ضمن المحاور البحثيـة: «البحث العلمـي فـي ظـل جائحة كورونـا»، و»التوجهـات الحديثـة فـي تكنولوجيا المعلومـات»، و»الإبـداع الفني والأدبي»، بمشاركة العديـد مـن الجامعـات العربية.

وحصلـت الطالبـة إيمـان يحيـى أبـو عـرام، علـى المرتبـة الأولى عن بحثها الموسـوم بـ «اتجاهـات طلبـة جامعـة القـدس المفتوحـة فـي محافظة الخليـل نحـو التعليـم الإلكتروني في ظل جائحة كورونـا»، الـذي أشـرفت عليـه د. أسـمهان الجمل من فرع الجامعة في يطا، وحصلـت الطالبـة ألحـان شـوقي أبو عرقوب، على المرتبـة الثالثة عن بحثها الموسـوم بـ «المشـكلات التقنية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسـية الدنيا فـي التعليـم الإلكتروني في ظل جائحـة كورونـا»، وأشـرفت عليـه د. فريال عمـرو مـن فـرع الجامعة في دورا.

وأكـد رئيـس الجامعـة أ. د. يونس عمـرو، أن هذه النتيجـة وضعـت الجامعة فـي مقدمـة الجامعـات الفائـزة بهذه المسـابقة. لافتًـا إلـى أن «جامعـة القـدس المفتوحـة تولي البحـث العلمـي أهميـة خاصـة، وتضـع الخطـط والبرامـج اللازمـة لرفـع مسـتوى الدعـم للبحـث العلمـي بهـدف الارتقـاء بالعملية التعليمية لتواكب التطـورات والمسـتجدات العالمية، ولتكون الجامعة رائـدة فـي العديـد مـن المجالات».

وأشـار مسـاعد رئيـس الجامعة لشؤون الطلبة أ. د. محمد شـاهين (رئيس وفد الجامعة إلى الملتقى، وممثـل الجامعـة فـي المجلـس العربي لتدريب طلبة الجامعـات العربية) إلى أن مشاركات الجامعة على مدى السنوات الماضية كانـت فاعلـة ومؤثـرة، وتميزت بها الجامعة على الجامعـات العربيـة كافة، وقـال: «كانـت جامعـة القدس المفتوحة الجامعة العربية الأولى التي تحصل علـى المراتـب الأولى في السـنوات السـابقة علـى نحـو متتـال، وهـا هـي تضيف إلـى هـذا الإنجاز إنجـازاً جديداً في الملتقى الحالـي»، مشـيراً إلى أن «الملتقـى يعـدّ نشـاطاً سـنوياً للمجلـس العربي لتدريـب طلبـة الجامعات العربية، المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية، ويعقد سنوياً في إحدى الجامعات العربيـة. وبسـبب جائحة كورونا والظروف الصحية السـائدة، لم يعقد السنة الماضية».

يذكـر أن جامعـة القدس المفتوحة كانت شـاركت فـي الملتقيات السـابقة وبتميز، فقد حصلت على المرتبـة الثانيـة ضمـن محور «أثر وسائل التواصل الاجتماعـي على سـلوك الأفـراد»، خـلال الملتقى الطلابي الإبداعي التاسع عشـر (2017)، وحصدت مراتـب متقدمـة خـلال الملتقى الطلابي الإبداعي الثامـن عشـر (2016) المنعقد في جامعة جنوب الـوادي فـي جمهوريـة مصـر العربيـة، وعلـى المرتبـة الثانيـة في كل من محور «البحث العلمي فـي العلـوم الاجتماعيـة والإنسـانية»، ومحـور «الإبـداع التكنولوجـي»، ومحور «بناء المؤسسات»، وكذلـك حصولهـا خـلال الملتقى الطلابي الإبداعي السـابع عشـر (2015) المنعقد في جامعة نزوى في سـلطنة عُمان على ا لمرتبـة الثالثة عن محور الإبـداع التكنولوجـي، إضافة إلـى حصولها في الملتقى الطلابي الإبداعي السـادس عشـر (2014) المنعقـد فـي جامعـة طنطـا بجمهوريـة مصر العربيـة علـى المرتبـة الأولى عـن محور «تنمية وتطويـر دور الجامعـات العربيـة»، وعلى المرتبة الأولى عن محور «تجربة الجامعـات العربيـة فـي التنميـة والبحث العلمي» فـي الملتقـى الطلابـي الإبداعي الخامس عشـر (2012) المنعقـد بجامعة الإمـام محمد بن سـعود الإسـلامية فـي المملكة العربية السـعودية. فيما حصلـت علـى المرتبـة الأولـى فـي الملتقـى الطلابـي الإبداعي الرابع عشـر (2011) المنعقـد فـي جامعة الإسـكندرية بجمهورية مصر العربية عن محور «جودة التعليم العالـي»، وحصولها على المرتبتين الأولى والثانية فـي الملتقـى الطلابـي الإبداعـي الثالـث عشـر المنعقد فـي جامعة عين شـمس بجمهورية مصر العربية (2010).

مؤتمر بغزة يناقش دور المنظمات الأهلية في مواجهة التحديات

غزة- الحياة الجديدة- نفوذ البكري- أكد مختصون وباحثون على أهمية اسـتعادة الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام وتفعيل التحول الديمقراطي على أن يتم الضغط على الجهـات المختصة لاعادة اعمار غزة بعيداً عن المناكفات السياسية مع ضرورة انشاء صندوق للطوارئ والأزمات وتوطين المسـاعدات وتفعيـل منظومـة الرابطة الثلاثية ومسار البحث العلمي.

جاء ذلك في المؤتمر الذي عقدته شـبكة المنظمات الأهلية، أمس، بدعم من مكتب المسـاعدات النرويجية وبمشاركة العديد من القطاعـات الأكاديميـة والمجتمعية، وافتتحت الجلسـة الاولـى للمؤتمر مدير شـبكة المنظمـات أمجـد الشـوا، والقى كلمات من الباحث محسـن أبـو رمضان، والحقوقية سحر فرنسيس، وتطرقا الى الواقع الصعب بفعل الاحتلال والانقسام.

وقـدم الأكاديمـي عدنـان الحجـار ورقة عمل حـول التحـول الديمقراطي مدخل فـي اعـادة ترتيـب البيـت الفلسـطيني وتنـاول فيها أثر الانقسـام علـى التحول الديمقراطي ومعوقات تحقيق ذلك اضافة للأوضاع السياسـية والاقتصادية مشدداً على ضـرورة توفير البنى المؤسسـاتية لاسـتعادة المصالحـة والتأكيـد على دور المرأة والشباب وتحقيق العدالة الانتقالية واستعادة الثقة في الاقتصاد الوطني.

وتطـرق مديـر جمعية التنميـة الزراعية الباحث تيسير محيسن، الى محور بعنوان «نحو لنهج شـمولي لاعـادة اعمار غزة»، مشـيراً الـى أهمية وضـع رؤية شـاملة للعملية والضغط على الجهات المختصة للايفـاء بالتزاماتهـا علـى أن يتم تجنب الخلافات والمناكفات السياسـية وانشـاء صندوق خاص بأموال اعادة الاعمار بشكل مستقل والتركيز على مجالات مهملة مثل الزراعة ومياه الشرب والأمن الغذائي.

وقـدم الباحـث غسـان ابـو حطـب ورقة عمل حـول التداعيـات التمويلية لجائحة كورونـا علـى الخدمـات والمشـاريع المقدمـة للمنظمـات الأهليـة موضحـاً البدائـل والتوصيات السياسـاتية لتعزيز قدرات المؤسسات الأهلية ومنها امكانية تحسـن الحالـة الوبائيـة علـى أن يتـم اسـتخدام التقنيات الرقمية والاسراع في عمليـة التمويل الرقمـي لجميع قطاعات العمل الأهلي وانشـاء صندوق للطوارئ والأزمات وتعزيز مسار البحث العلمي لدى المؤسسات الأهلية.

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر قدم الباحث محمـد خالد من الضفـة ورقة عمل حول الرابط الثلاثي في السـياق الفلسطيني مشيراً الى عدة تهديدات لتفعيل منظومة الرابطـة الثلاثيـة فـي فلسـطين جـزء الاحتلال وانتشـار وباء كورونا والتصعيد الاسـرائيلي بحق المدافعيـن عن حقوق الانسان.

وشـدد علـى أهميـة تحديـد الاتجـاه الاسـتراتيجي وأليـات التنسـيق وتكييف أدوات التمويـل وأدواتـه والتركيـز علـى التحليـل المشـترك والنتائـج الجماعيـة والمتابعة والتقييم وبناء القدرات.

وفـي محور توطيـن المسـاعدات وتبنى النهـج التشـاركي تحدثت عـن ذلك فداء السـنوار من شـبكة المنظمـات الأهلية مؤكـدة علـى ضـرورة اتبـاع الشـفافية وتقديم تمويل عالـي الجودة والانخراط في شراكة عادته وتمكين البيئة السياسية والتشريعية.

وفـي نهايـة الجلسـة تطـرق الباحـث وليـد النباهيـن الى آليـات تعزيز مفهوم الصمود في العمل الانسـاني مشيراً الى أهميـة تصميم البرامج الواعية للمخاطر والاسـتثمار في قـدرة المراقبة والتقييم وكذلك تنفيذ تدخلات طويلة الأمد لبرمجة القـدرة علـى الصمـود وكذلـك التعاون الاسـتراتيجي لتعزيـز القـدرة التحويلية وتطـور اسـتراتيجات الصمـود المحليـة والوطنية.